سلسلة أبطال مختلفين

Art & Craft Academy

آدم
والراديو الذي في أذنيه



تأليف

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

إلى كلّ طفلٍ في أذنيه راديو يعلو،

وإلى كلّ كبيرٍ صدّقه

حتى يعرف كيف يخفض صوته،

ومتى يسمع.

آدم
والراديو الذي في أذنيه

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

الرسوم والتصميم: **Art & Craft Academy**

من إصدارات

سلسلة أبطال مختلفين، الموسم الثاني، الكتاب الأول

© ٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة



١

هذا آدم. عمره سبع سنوات، ويحب الرسم والقصص الهادئة.

يقول آدم: **«في أذنيّ راديو صغير، صوته عالٍ طوال الوقت: تششششش... اخفض صوتك يا راديو!»**



٢

في أول يوم بالفصل، قالت الأستاذة منى: **«هذا آدم، زميلنا الجديد.»**

وفجأة رنّ الجرس: **دررررن!** غطّى آدم أذنيه ووقف قرب الباب.

الراديو في أذنيه ارتفع صوته كله مرة واحدة!



٣

قال عمر: **«لماذا تغطّي أذنيك يا آدم؟ إنه مجرد جرس!»**

وقالت ليلى: **«نحن لا نتضايق منه!»**

احمرّ وجه آدم، ونظر إلى الأرض، وقال في نفسه: «لماذا تزعجني أصوات لا تزعجهم؟ هل أنا ولد غريب؟»



٤

في ركن المكتبة، جلست الأستاذة منى بجانبه وقالت بهدوء: **«أنت لست ولدًا غريبًا يا آدم. أذناك تسمعان كل شيء بوضوح، وهذا ليس عيبًا. نحتاج فقط أن نعلّم الراديو كيف يخفض صوته.»**

ثم أعطته سماعات هادئة، وبطاقة زرقاء عليها راديو صغير، وقالت: **«عندما يعلو الراديو، ضع السماعات. وإذا احتجت إلى استراحة، ارفع البطاقة، وسأدلّك على ركن الهدوء.»**



٥

جرّب آدم. وضع السماعات، فصارت الأصوات همسًا لطيفًا.

وعندما ارتفعت الضحكات في الفصل، رفع البطاقة. جلس في ركن الهدوء، وأخذ ثلاثة أنفاس بطيئة، ثم عاد إلى مكانه.

والراديو؟ صار أهدأ قليلًا.



٦

يوم الخميس، أحضرت الأستاذة منى حضّانة فيها بيضات صغيرة. قالت: **«قد يفقس واحد منها اليوم. هيا نراقب بهدوء.»**

لكن الأطفال تحمّسوا وبدؤوا يصفّقون ويغنّون بأعلى صوت.

وفي وسط الضجة سمع آدم صوتًا خافتًا جدًا: **طَق... طَق...**



٧

قال آدم: **«هناك من يطرق من داخل البيضة!»** لكن لم يسمعه أحد.

الأصوات علت أكثر، و**تشششش**، وصوت الطرق صار يضيع.

نظر آدم إلى الأستاذة وسأل: **«هل أستطيع أن أطلب دقيقة هدوء؟»**

ابتسمت وقالت: **«اطلب.»**



٨

وقف آدم ورفع بطاقته عاليًا وقال: **«من فضلكم... دقيقة هدوء.»**

سكت الفصل كله. وسمع الجميع: **طَق... طَق... طَق!**

تشقّقت البيضة، وخرج منقار أصفر صغير!



٩

قال عمر: **«آسف يا آدم. لولا أنك سمعت الطرق لفاتتنا اللحظة.»**

وقالت ليلى: **«سنجعل ركن الهدوء ركنًا لنا جميعًا!»**

وفي الليل، قال آدم لأمه: **«ما زال الراديو في أذنيّ يعلو أحيانًا يا ماما... لكنني صرت صديقه. أعرف متى أخفض صوته، ومتى أسمع بهدوء.»**

النهاية

نتكلم عن القصة

١. ماذا شعر آدم عندما رنّ الجرس؟

٢. ما الأشياء التي ساعدت آدم عندما علا الراديو؟

٣. هل عندك صوت يزعجك أحيانًا؟ ماذا تفعل حينها؟

للأهل والمعلّمين

بعض الأطفال يسمعون الأصوات أعلى وأوضح مما نسمعها نحن، فيتعبهم الجرس أو الضجة أو المكنسة. وهذا ليس دلعًا ولا عنادًا ولا قلة تربية. الطفل غالبًا لا يستطيع أن يقول «الصوت يؤلمني»، فيغطي أذنيه أو يجري أو يبكي.

معلومة مهمة: حساسية الأصوات صعوبة حقيقية عند بعض الأطفال، وقد ترتبط بالقلق أو بغيره. وهي لا تعني أن الطفل «يسمع أفضل»، بل أن الأصوات العالية تتعبه. الأمر يستحق الانتباه عندما يتكرر كثيرًا، في البيت والمدرسة معًا، ويؤثر على التعلّم أو الصداقات.

ما الذي يساعد؟

- تنبيه الطفل قبل الأصوات العالية، مثل الجرس أو تمرين الحريق.
- سماعات عازلة تُستخدم عند الحاجة فقط، وليس طوال اليوم، حتى لا يعتاد الابتعاد عن كل صوت.
- إشارة متّفق عليها، مثل بطاقة الراديو، ليطلب استراحة دون إحراج.
- ركن هادئ بمكان ثابت، يذهب إليه الطفل بإرادته وليس كعقاب.
- تصديق كلام الطفل: **«أنا أصدّقك أن الصوت عالٍ عندك».**

إذا كانت حساسية الأصوات شديدة أو مستمرة وتؤثر على دراسة الطفل وعلاقاته، فالأفضل استشارة طبيب أطفال أو أخصائي نفسي للأطفال.

نصنع راديو الهدوء

الأدوات

علبة مناديل فارغة أو كرتونة صغيرة، ورق ملوّن (تركواز)، قلم ماركر أسود، عودان خشبيان أو مصاصتان ورقيتان للهوائيين، ورق أحمر وأصفر للأزرار، ولاصق.

الخطوات

١. غلّف العلبة بالورق التركواز.

٢. ارسم عينين وخدّين وابتسامة على جانب العلبة.

٣. ألصق الهوائيين من أعلى، وضع على رأس كل واحد نقطة صفراء.

٤. قصّ ٣ أزرار دائرية والصقها تحت الوجه.

٥. اصنع معه «بطاقة الاستراحة» الزرقاء برسم الراديو، ليرفعها الطفل عندما يحتاج إلى استراحة.

يتم النشاط بإشراف شخص كبير، وتُحفظ الأعواد بعيدًا عن الأطفال الأصغر.

نشاط إضافي: مقياس الأصوات

يرتّب الطفل صورًا (همس، ضحك، مكنسة، جرس) على سلّم من ١ إلى ٥، من الأهدأ إلى الأعلى، ويلوّن كل درجة بلون. ثم يقول: أي هذه الأصوات يريحني؟ وأيها يتعبني؟



في أذنَي آدم راديو صغير، صوته عالٍ طوال الوقت.

يعلو مع الجرس، ويعلو مع الضجة، ويعلو في كل مكان.

فهل يستطيع آدم أن يصادقه؟

قصة دافئة عن الأصوات العالية، وعن الكبار الذين يصدّقون.

سلسلة أبطال مختلفين

من ٥ إلى ٨ سنوات

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

امسح الرمز لمزيد من الأنشطة

artandcraftacademy.com